بعد مائة عام

شعر

عاطف صبره

مؤسسة يسطرون للطباعة والنشر والتوزيع

رئيس مجلس الإدارة

عماد سالم

المدير العام

أحمد فؤاد الهادى

مدير الإنتاج

أحمد عبد الحليم

الطبعة الأولى
الكتاب : بعد مائة عام
المؤلف : عاطف صبره
تصنيف الكتاب : شعر
المقاس ١٤ × ٢٠
رقم الإيداع : ٢٣٣٦١ / ٢٠١٧
الترقيم الدولى : 978 - 977 - 776 - 535 - 0

العنوان : المكتبة والمطبعة : ٣ ش صفوت - محطة المطبعة شارع الملك فيصل - الجيزة
التليفون : ٠١٢٢٩٣٠٠٠٢٩ - ٠١١٥٧٧٦٠٠٥٢

Email : yastoron@gmail.com

موقعنا على الفيس بوك : مؤسسة يسطرون لطباعة وتوزيع الكتب

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

مقدمة

بعد مائة عام هنا يقرأ الشاعر عاطف صبره الزمن قراءة شعرية لا تقاس بالساعات والأيام والشهور والسنوات ولكنها تقاس بما ينجزه الشاعر في عمره من إنجازات وما ينجزه الوطن كذلك ويقيس بهذا العمل عصارة فكره وعصارة عمره وعصارة مسيرة وطنه للأمام ويقارن نفسه ببقية الشعراء كما يقارن الوطن ببقية الأوطان.

فالزمن من وجهة نظره التقدم والرقي والرفعة والنجابة ومدي تعاون المجتمع ليخرج من مشكلاته إلى عالم الأمن والأمان فيمقت التوقف والتكاسل واللامبالاة والبطء الممقوط بل يحب عكس كل ذلك ويرى العالم من منظاره الخاص يرصد حركته العلمية والأدبية في ظلال التقدمية ليساهم في صنع حياة سعيدة للفرد وللوطن ولكل أفراد

الأسرة والعائلة والقبيلة كما يتمنى أن يسبق وطنه كل الأمم فلديه غيرة شديدة على وطنه وأهله وعشيرته وهو له مسيرة خاصة تخالف كل شاعر ولهذا يبدو غريباً بين أقرانه من الشعراء.

الشاعر / أحمد عبد الغني إبراهيم

عضو اتحاد كتاب مصر

لو استطعت

يوما ما
أن أضيف
كلمة واحدة
في كتاب التاريخ
فلابد أن تبدأ
بحرف الحاء

عاطف صبره

لا

لا أجيد
ربطة العنق
أو أن أتاجر
بماء وجهي
أريد أن أجلس
على مقعد
في أي مكان
دون أن ينحرق دمي
ولقمة أسد بها رمقي

ليل

عندما أدركتْ
شهرزاد الصباح
شبح الموت
ولّى هارباً
وها هي تستعد الآن
لليل مطبق
لا تدري
هل يجدي فيه
أي كلام

ماذا تبقى

كل ما أقوله أنا
يجحده الأولاد
أرى أشياء
لا يرونها
وهم نيام
أدفع الظلام
أم يدفعني
تكاثرت النجوم
سلال مجتمعة
متفرقة

أسمع اللصوص
وهم يتحاورون
في أي وقت
فوق رأسي
يدوسون
ماذا تبقى ؟
ليسرقه اللصوص
غبار النهار
الذي ولّى
مازال عالقًاً
في الفضاء

إلى الأبد

لن نلتقي مرة ثانية
في أي مكان
لم يعد هناك
مكاناً يصلح
لحلم جديد
أنا المهزوم
الجيفة
التي يرغب البحر
في التخلص منها
يلقيها بأي شط

تلتهمها
سباعاً ضباعاً
أو تتحلل
وتنتهي
إلى الأبد

تجارب

أنظر يمينًا يسارًا
أذهب خلسة
وأحتضن تلك الشجرة
الضخمة
العالية الأغصان
والتي يرقد
تحت كل ورقة
من أوراقها
عصفور
أقبلها بقوة

يقشعر بدني
تنسال دموعي
ثم أتراجع
خشية أن
يراني أحد
على قارعة الطريق
فيتهمني بالجنون
أو بأشياء أخرى
الغصن الذي كنت
أدق عليه
وأنا أزرعها
أصبح الآن
يتمايل في الهواء
أعلى من تلك
البناية الصفراء

من يستطع

كما الأرض طبقات
الناس معادن
والسلم درجات
كل ما دبَّ
من كائنات
يمشي....
على بطنه
على رجليه
أو أربع
يرى بعينين

بأذنين

بقلبه

من يملك

عينين متسعتين

ولا يرى

من يرى

بأم عينيه

ويكابر

ومن يقامر

ومن ينافق

ومن يناور

من يستطع

أن ينجو

من يستطع

ألا يتاجر

ليمونة

قد أكتب شعرًا
مختلفا
عندما الوجوه
تختلف
أو تنحرف
أوتنجرف
لا أملك الآن
إلا ليمونة وحيدة
أمتصها
وفي جوف الليل
أنام

يدى

هذه يدي
لم أقتل بها
أحدا.
لم أسرق بها
أحدا.
لم أشير بها.
إلى أحد.

أي شئ

سأتكلم.
في لا شئ.
أكتب.
عن لا شئ
أضحك.
من لا شئ..
ماذا تبصرون
بعيونكم.
أي شئ.

وقد تمطر

لم تمطر الآن
كل الظواهر
تؤكد ذلك
وقد تمطر.
رغم أن الشمس
تلهب الأعناق.
انظر !!
سماء صافيه
لا بخار يتصاعد
لا غليان
لا بركان

من أين إذٍ..؟

ستمطر الآن.

وقد تمطر..

قطار متوقف

لا ضجيج
لا دخان
لا كلام
قطار متوقف
لا يعنيه الوقت
لا يعرف الأيام
موعد الخروج
موعد الدخول
أو موعد القيام
قطار متوقف

لا يعنيه
طول الليل.
رعب الليل
كلاب الليل
من مستيقظ..
أو من ينام.
قطار متوقف
يرميه الصبيه
بالنعال
وبالأحجار
وبالأوحال
يلطخوون وجهه
يفعلون به
كل الأفعال
قطار متوقف

يا شيخ

ماذا تعرف
عن جلجامش
أم جلجامش؟؟
ماذا تعرف
عن الراعي
وماذا تعرف
عن البغي
عن نفسك
عن غيرك
وعن االنيران
المقتولة

في المهد
ماذا تعرف
يا شيخ...؟

ثور هائج

أغني وأغني
في أي شتاء
أمَّا عند سقوط
الأمطار.
فذلك استثناء
اخرج من ثيابي
اجري واجري
في الخلاء
أقول ما لا يقال
أفعل كل الأفعال
ثور هائج

يضرب بقرونه

عاليا

يقفزفي الهواء

أين انت ..؟

أيها الشتاء

أين أنت ..؟

أيها الثور

الهائج

منذ قديم

لم ينخلع قرناك..

جهنم

كلمات بسيطه
افضل
عند الفرح
الغضب
الولاده
وعند الموت
عبِّر بكلمات
بسيطة
عن جهنم
التي تحياها
الآن

كلب

عندما توقف

كلب

عن المسير

فوق أرض جرداء

عندما وجد

عظمة كبيرة

حرثها المحراث

مرات عديدة

اقترب منها

رمقها بعينين

بائستين

لم تقترب أنفه

منها

لم يتدلي لسانه

بكل يأس

تركها وانصرف

كابوس

أمَّا الآن
أيها السيدات
والسادة
فاغط في نوم عميق
بإرادة من الجبن
المتعصب بأحشائي
لا يداهمني
كابوس واحد
بل كوابيس
كتلة بلا حراك

يلعقني خنزير

قذر

ضئيل الحجم

ثم يرتع

فيَّ فضاء

بلا حدود

انفجار

قصائد قديمة

حديثة

وأخرى ضائعة

سأمضي

بلا أي قصائد

حتي نهاية المشهد

واضعًا نصب عينيي

كل الحروف

كل المعاني

كل الحركات

حتي تنفجر

حتي انفجر

نافذة

من يأكل
من..؟
في تجويف الصدر
لماذا
كل هذا القهر..؟
في أن
تدق مسمارًا
في جدار كالح
فيما تحاول
أن تنظر
من نافذة
نافذتك أنت

أي صوت

تحت جريد
النخيل
في حالك الظلام
لا أعلم شئ
خوفي ابتلعت
دخلت في بعضي
لم أرى سماء
أو نجوم
أي صوت
أي وقت

هل مازلت
علي قيد الحياة ..؟
أم أنا ...

زحف

كما تراني
بلا أوراق
بلا أغصان
أو جزور
أزحف زحف
فوق شقوق الأرض
هواء أثن
لايحرك شئ
أكوم نفسي
كل يوم

أحاول النوم
كما أنا
ملتصقا
بعضي ببعض

وجه العصر

هل تستطيع
قصيده
أن تمنحني
المجد
أن تبقى
بعد اندحار
الطغاه
سقوط الحواه
تنقل
عبر جسدها
المنهك
وجه العصر

كلب أجرب

أنام
علي ظهري
علي وجهي
أدب في شوارع
كلب أجرب
هجر أصحابه
البلاد
عظامهم
تحت الثرى
عظامهم رماد

ليس باستطاعته

فعل شئ

إلا أن يستسلم

لكل الأنياب

مران طويل

أن تسيطر
علي الدفة
في وجه تيار
جارف
أن تجازف
تصل إلى الحافة
تواصل المسير
وحيدًا تبقي
تحتضن الجميع
تنبت بذور

تبقى في توازن
تقبض على العقل
تلاحق الخيال
لا تصاب بجنون
تلك مسألة
تحتاج ا
الى مران
مران طويل

يرتعد

ماذا بعد؟
علا البوص
في المصارف
في البرك
عادت تنق
ضفاضع
نيران تلتهب
تأكل كل الحطب
بأنيابه البرد
يعض في الجسد

نجوم عالية

هناك ترتعد

القلب يرتعد

ويرتعد..

ربّ الكذب

يجلس فوق
ربوة
يخفي وجهه
كابا
يتنفس
يتنهد
ينبهر الأموات
برب الكذب
يهتفون ويهتفون
من أعلى يرمقهم

يميل إلى الوراء
يلاعب النجوم
بخار يتلاشى
يطير في فضاء

لون الكون

ألوان أخرى
ذات بهجة
تخترق الروؤس
العيون
تهتاج المشاعر
يضطرب القلب
تختلط الألوان
تصعد وتصعد
في جنون
حتي يتوارى
في القلب
لون الكون

معركة

أين المعركة ..؟
في الأرض
في السماء
من يدعي
أنه يملك
الأرض
السماء
يملك نفسه
يملك الآن
هل يستويان؟

في المعصيه
آدم والشيطان
في الهبوط
إلى الميدان
من يحسم المعركة
المشتعلة
بينهما الآن

ورود

إلى متى
تظل
أرض جرداء ..؟
نخيلاً
مقصوف الأعناق
أسفل أحذية
الجنود
ورود
خضراء
بيضاء

متى تثمر ..؟

متى تمطر..؟

متى تتلاشي ..؟

نجوم السماء

روح

ما زال ذهني
مشتتا بالبيت
الذي لم يكتمل
بعد
بالأولاد المعاندين
بقاتل كل يوم
يحاول
محو التاريخ
تمزيق الصور
كيف أقول

لكم؟
أن البعد
هو القرب
وأن المعنى
كله
في كف واحد
روح واحد
جسد واحد
حلم واحد
مازال يراودني

تراب

كيف
أكمل بحثي
في تراب
أقيم داراً
من تراب
أغلق
في أي اتجاه
باب
وألقي بأوراقي
في وجه كلاب

أقول كلمتي
في وجه
أي كذاب
اما أن لي
أن أحثي
في عيونكم
تراب

ظلام

ظلام يستدرجني
كي أنام
يملأ قلبي
رعبًا
يحاول
أن يمنعني
الكلام
ألا أتحرك
ألا أوقد شمعة
حتى يبقى
وحده
سيد المكان

من القلب

سأخاطب العالم
يوماً
من هنا
من القلب
وإن لم يسمعني
سأصبر
وأصبر
وأخاطبه مرة أخرى
ومن هنا أيضا
من القلب

الشجرة

الشجرة لا تُحارب أحدا
تضرب بجذورها
في أرض خصبة
ترفع أغصانها
إلى السماء
تظلل الجميع
على السواء
لماذا يصرون؟
إذاً على اقتلاعها

ضفدع

بلده كبيرة

صغيرة

يخترقها

ضفدع وحيد

في سكون الليل

يقلبها

رأسا على عقب

تهتز الأعمدة

يهتز الهواء

ترتج الروؤس

الشهيق والزفير
على أوتار
ضفدع وحيد
في سنفونية
مقلقة
حتى تنتهي

شهرزاد

في شهرزاد
في ألف ليلة وليلة
كانت امرأة
تبحث عن حيلة
لتبقى
في وجه قاتل
وقفت ووقفت
دون خوف
حتى النهاية

تلك الحجرة

بالطوب قديم
كم سنة؟
في حجرة
مظلمة
نور الجيران
كم سنة ؟
يدخل
من زاوية الباب
نصفه الأسفل
تراب

يتساقط

أعلاه

في ظلام دائم

الباب لا يتغير

في النهار

نور الجيران

لا يأتي

والشمس لا تأتي

أيضا

أجهل

أنا لست مسكونا
بالشعر
ولا بالنسر
خام أنا
لم يتشكل بعد
مازلت أجهل
ثور يهيم
في فلاة
أخاف مني
متى نظرت

في مرآة
لا أعرف
متى أثور ؟
متى أفور ؟

وجه الهول

سأقيم
تمثال لي
في قلب الميدان
أعلق عليه
نياشيني
نجومي
إياكم والخوف
سأصعد بكم
بكل الطرق
سأقيم أسواراً

عالية

أتخلص

من الضعفاء

ألتهم

كل النساء

لن ابقي أحدا

في قرية

أو مدينة

إلا وفي يده

سيف

يحارب معي

ينتمي لي

يركع تحت احذيتي

سنتوحد جميعاً

يداً واحدة

في وجه الهول

رماد

لم يعد للقبور
زُوارا
لم يعد للقبور
أصحابا
لم يعد للقبور
أحبابا
حرقتُ العظام
تطاير الرماد
تغيرت الوجوه
تعرت
تجردت من أثوابها
البلاد

حتى الصباح

هل يبقى القمر ؟
ولو قليلا
هل تنتهي ؟
تلك الليلة
شديدة البرودة
هل تصمت الضفادع
أزيز الصراصير
هل يتوقف النامس
عن مص دمي
هل يحضر أحدا

من أي مكان
هل أمعن النظر
في النجوم
هل يبصق أحدا
على وجهي
من أعلى
هل أبقى مستيقظا
حتى الصباح

ربما ضحكت

بكامل يقظتي
بكامل قُواي
العقلية
أسير في شارع
دون أن أسب
أحدا
لا يتطرق إلى ذهني
عمل خارج
أرفع ساقا
أضع أخرى

عاضاً لساني

كل يوم

كل يوم

أعود

دون انفجار

وإلى الآن

ما زلت أتنفس

متشبسا بوجهي

كما هو

وربما ضحكت

فرن

على مضضٍ
تخرج آهاتي
على مضض
يسمعني جيراني
على مضض
أبقى
بين كائنات
أبداً لم ترني
على مضض
أحيا

في دخان فرن

عُمر مديد

أن تشتعل

أن تلتهب

غير أن

دخانها أعماني

اليوم

التاسع عشر
من مارس
السادس عشر
بعد الألف الثانية
ومازال فرعون
يهرول بجنوده
في الشمال والجنوب
ناشراً الرعب
في كل قلب

كما هو

كلها
أشياء مستهلكة
سقوط شجرة
عتيقة
انحراف قطار
تعري امرأة
فسوق شيخ كبير
انقلاب حافلة
انقلاب هنا
أو هناك
يبقى الحال
على ما هو
دون تغير

مشهد

يقف ضاحك
ذو ناب طويل
يلمع في الهواء
أشلاء تتناثر
على الخشبة
رائحة
دوامات تنفجر
تصفيق حاد
لا أعلم لماذا
والمشهد
لم ينتهي بعد

مسرعاً

غَيم يرتسم
يمر مسرعا
أعلى الأعمدة
السماء كما هي
والشمس حامية
نادرًا جدا
أن تهطل الأمطار
يغرق الشارع
فى لُجة الكلام
نادرًا جدا

أن تلمح الفارق

رجال أم نساء

نادرًا جدا

في قريتي هذه

تبسُم الأزهار

نادرًا جدا

فى قريتى هذه

أن تلمح الأبقار

الساعة

يصحوينام
يأكل ليت..
يمشي ليضيع
فوق رأسي
موقد من نار
تحت قدمي بركان
ماذا يحدث ؟
عندما ينفجر
أسوء من هذا
حتى قيام الساعة

بهيمة

هل قلت لكم
أنا
هل قلت لكم
من أنا
حمار
بقرة تخور
تحت المحراث
ثور
يتلاعب به
متى يدور

بهيمة عجفاء

يسوقها راعٍ

يضربها بقسوة

لا يترك لها مرعى

حتى يسلمها

لذئب جائع

تبسّم يا صديق

على مر الدهور
أسقط
أقوم
أسقط
أقوم
كم من
علي بابا
وكم سندباد
كم من سيوف !!
قامت

سقطت

وجوه جاءت

ولّت..

والأرض تدور

من أجل هذا

تبسّم يا صديق

أين النخلتان ؟

بيتُنا
في القلب كان
كانت خلفة
شجرة
وكان هناك
نخلتان
أمام ساحة
الجامع
بيت جدي
الواسع
لا يقفل بابه

أبدا

حتى ينتهي

الآذان

حتى حطت

الظلمة

حتى هجمة

الثيران

أصبح بعدها

العادة

لا ينهض

حيها أبدا

أو يشرح

قلبها آذان

في قلب

الساحه

الكبرى

عام ٢٠١٧ م

كل الكلام

مرهون

الأفق

سمّ الخياط

على رؤوسهم

الخلق يسيرون

نفق مُظلم

بلا نهايه

الأمس

اليوم

الأمس

هو اليوم

أمل

في غابة
شاسعة
ظباء الأمل
تقفز بعيدا
تختبئ
أي صياد ماهر
يحاول
أن يلحق بها
أن يعيدها
إلى القلب
مرة أخرى

غبار

وجه يتكرر

انظر

في الحدقات

صدر عار

عينان دامعتان

أظافر قدمين

تلامس الأرض

على ألحان

موال قديم

محفور في الذاكرة

نغرق

في غبار

طريق طويل

عواء ذئب

عندما يرفع
ذئب
ذقنه عالية
يبدأ عواء
أسفل سماء
تلمع بالنجوم
وليل يفرض
قانونه
أكون مختبأ
أنا
أسفل كومة قش

في حجرة
تنهشها الرطوبة
أبحث
عن الدفء

أموات

من يسود
الصفحات
هل يبصق
علينا
بعد سنوات
أيقرأ تاريخاً
ملطخً من
ومن !!
.....
من ينظر
يبحث
بسجل أموات

ناموسة

أعظم منك
أنا
أيتها الناموسة
دائمًا تحومين
حولي
تقومين با متصاصِ
دمي
سأبقى أنا
أما أنت

ستُلقين بنفسك
فى النار
لأ ستريح منك
إلى الأبد

خيال

بكل ما يملكون
من رمال
ما يدعون
من رجال
ألقوا أنفسهم
في قمقم
فطار بهم
في خيال

خَفقان

رائحة الصفصاف
كم تأخذك
إلى الوراء
طائر حذر
يضع عشه
في أحضان شوك
دود
يهاجم بضراوة
حبات النبق
دبابير تتربص

للنحلات

أين تسكن ؟

زاهية الألوان

خفقان القلب

يزداد ويزداد

لله الأمر

ياعصافير

إلى أي مكان

تذهبين

أتعودين بالحب

أوبالموت

صغارك ينتظرون

كم مرة

كم مرة
نمت فيها
في العراء
تحت نجوم
السماء
كم مرة
اشتمك الذئب
وولّي هاربا
كم مرة
دخلت فيها

مع الشيطان

في القش

كم مرة

مت فيها

ثم عدت

كم مرة

وقفت فيها

بصدر عار

بصوتك رفعت

بعد مائة عام

أبعد مائة عام
تجدنى جالسا
كما أنا
فوق هذا الجسر
أقول كلام
أسوء
مما أقوله
الآن
أبعد مائة عام
تجدني أبحث
عن عظامي
في أماكن قريبة

كان لها
في القلب مكان
أبعد مائة عام
سيظل الجبل
كما هو
ينظر إلي
بازدراء
أبعد مائة عام
سيظل الأحمر
كما هو
أو سيزداد
احمرارا
والأصفر أصفرا
وربما اختفى
عن العيون
بعض الألوان

ارجع يا قمر

منظر بعيد
كُلما يقترب
القلب ينقبض
تختفي الزهور
يختفي القمر
خلف حائط
كئيب
شوارع تعج
بالوجوه الزابلة
يهرول الجوع
يتبعه العطش
ارجع إن استطعت
ارجع يا قمر

يضحكون

عندما كانوا
يضحكون
لم أكن معهم
سيأتي يومًا
تضحك فيه
ما زلت أنتظر
مازال أحفادهم
يضحكون

أزهار

غبار لزج
رائحة
يدمع القلب
أزهار متناثره
هنا وهناك
تزدهر وتزدهر
حدائق الشيطان

هش

حائط من قش

حائط هش

أمام الوجه

يرتفع ويرتفع

يهزم العيون

يهزم القلوب

تهجع الدماء

فرحه كبيرة

كانت فرحتي
كبيرة
عندما حطت
بجواري
عصافير كثيرة
دون خوف
عندما ارتفعت
الزقزقة فوق
شجرة التين
والزيتون

والأشجار الأخرى
كانت هناك
أشجار كثيرة
عصافير كثيرة
فرحة كبيرة
أين ذهب
كل هذا ؟

في العيون

غادر الآن
من الباب الخلفي
وجهك
غير مرغوب
كم وددت
أن تتكلم
عن الحب
عن النيل
عن البحر الكبير
عن الأمواج
التى تضرب

الشطوط
عن عشقك الكبير
للجبل
وعن الحجر
القابع
فوق القرية
وعن الأدخنة
المتصاعدة
من الكوانين
عن البؤس المتجلي
في العيون
الأطفال النيام
بأوساخهم
والكلب النائم
فوق صدر أحدهم

وعن فرعون

وعن أشياء

وأشياء

ما زالت تحدث

وتحدث

....

نار إبراهام

في كل مرة
يأتي جديد
القصيد
عن نار إبراهام
ماذا فعلت
غير أنها
أكلت القيد
لا سماء أمطرت
لا أرض بالمياه
انفجرت

اشتعلت النيران

انطفأت

وإبراهام كما

هو

لم يتبدل

أو يتحول

وطاويط

أيا كان
ما ترى
في الظلام
أنا لا أرى
الوطاويط فقط
تملأ الكون
حراك
عراك
مرحا
غناء
ابتهاج بالظلام

نساء

الرجال تموت
تموت أسود
والذئاب
والكلاب
والناموس
والذباب
وكل من
تحت السماء
فأين تختبئ
النساء

ما الفرق ؟

بروازان
على حائط
متجاوران
قاطع طريق
وصاحب طريق
الاثنان مبتسمان
دَقِق في العينان
أي فرق
بينهما

ضرطة

تلك الضرطة
التي أحدثت
فرقعة
ثم تلاشت
في الهواء
أفضل مني

آلات

لابد أن تُطيعني
آلات
أنا صانعها
وإن لم تطعني
سأحطمها
وأصنع أخرى
وهكذا
حتى تُطيعني
كل الآلات

من أنت

انظر
إلى المرآة
انظر اليوم
ثم غدا
انظر الأمس
عاود النظر
مرات عدة
من أنت

انحراف

انحرفت كلي
فقدت السيطرة
على أي
عضو من أعضائي
أجلس مباحًا
للجميع
يفعلون بي
ما يفعلون

ليموت

فليذهب من يذهب

ويبقى من يبقى

ليتكّبر

ليتجبّر

يتغطرس

يرتفع ويرتفع

ليندك على

عنقه

ليموت

أعمى

أعمي
يتخبط في ظلام
يحاول الاختباء
تأخذه
كل الطرق
إلى معترك
الأقدام

صور

أجلس
في مكان قديم
القلب ينخلع
تجلس حتى
انبعاث
النور
تجلس حتى
يمر القمر
جسمي معبئ
بكل الروائح

توقفت عند
صليل السيوف
توقف ذهني
عند الصور

قلب فائر

تحاصرني زرائب
تدق عظامي
بهائم أكاد
أن أتلاشى
أسفل رماد
سأقفز الآن
قفزة عالية
بقلب فائر

مرتفع

هكذا أنت
ارتعاشات
متقطعة
فحم متوهج
يعلوه رماد
ضحكات متوترة
روح مرتفع
يصعب على
أحد

الميت الحي

الشمس القريبة

البعيدة

العيون الحالمة

اعمدة متكثرة

قيام صعود

ميت حي

حي ميت

باب السماء

قله مختاره

كما يزعمون

المسرح المحتل
بالخنازير
الدين الجديد
القديم
عودة الطيور
عودة الحي
يتناسل الكذب
اظل ناظرا
المكان يشتعل
ويشتعل

لصوص

ظلام جديد
يستقبلني بالأحضان
وجوه تلمع
لصوص
قوّادين
يبتسمون
بأسنان صفراء
نمل يسري
يتكاثر بالجسد
أحاول أن
أُلملم نفسي
أحاول أن
أرتب الغضب

جحر

عندما عدت
من الرحلة
التى لم أذهب
محطما بهذا
الإرث
طريق منقطع
اتسحب أعود
إلى الخلف
أقبع في جحر
أطرقع أصابعي
حتي تشرق الشمس

مرعى

أسفل
ستائر قش
ترقد حيوانات
أنهكها الجوع
لا تقوى على
المعركه قد تموت
قد تأكلها
كلاب
أن لم تحاول
الوقوف
مسرعة

زحام كاذب

كيف أنقل
لكم الصورة
من القلب
زحام كاذب
ولا أحد

ماذا أفعل ؟

ليل تعرى
وأنا جائع
ماذا أفعل ؟
سلاحي
مفتوك به
وقلبي يرتعد

ملهاة

ملهاة
على جسدي
أين أتوارى
في ظل نملة ؟

يتامل

جالسًا يتأمل
في النار
في الدخان
المتصاعد
في الرماد

كما أنا

أنا

كما أنا

ما زلت

أمتلء

ركوع

مختلفون
في كل
شئ
متساون
في الركوع

الله

إذا في

قلبك

مات الله

كيف يتحرك ؟

الشعر

يـأتي الشعر
عندما ياتي
وأنا أذهب
عندما أذهب

حمار

عشرون قصيدة

خمسون

ألف قصيدة

والبهائم

تجتر

والحمار

لا يتزحزح

الفهرس

مقدمــة..... ٣
لو اســتطعت..... ٥
لا..... ٦
ليــل..... ٧
مــاذا تبقــى..... ٨
إلى الأبــد..... ١٠
تجــارب..... ١٢
مــن يســتطع..... ١٤
ليمونــة..... ١٦
يــدى..... ١٧
أي شئ..... ١٨
وقــد تمطــر..... ١٩
قطــار متوقــف..... ٢١
يــا شــيخ..... ٢٣
ثــور هائــج..... ٢٥
جهنــم..... ٢٧
كلــب..... ٢٨
كابــوس..... ٣٠
انفجــار..... ٣٢

نافـذة..... ٣٣
أي صـوت..... ٣٤
زحـف..... ٣٦
وجـه العـصر..... ٣٨
كلب أجـرب..... ٣٩
مـران طويـل..... ٤١
يرتعـد..... ٤٣
ربّ الكـذب..... ٤٥
لون الكـون..... ٤٧
معركـة..... ٤٨
ورود..... ٥٠
روح..... ٥٢
تـراب..... ٥٤
ظـلام..... ٥٦
مـن القلـب..... ٥٧
الشـجرة..... ٥٨
ضفـدع..... ٥٩
شـهرزاد..... ٦١
تلـك الحجـرة..... ٦٢
أجهـل..... ٦٤
وجه الهـول..... ٦٦
رمـاد..... ٦٨
حتـى الصبـاح..... ٦٩
ربـما ضحكـت..... ٧١
فـرن..... ٧٣
اليوم..... ٧٥
كـما هـو..... ٧٦

مشـــهد..... ٧٧
مسرعـــاً..... ٧٨
الســاعة..... ٨٠
بهيمـــة..... ٨١
تبسّـــم ياصديـــق..... ٨٣
أين النخلتـــان ؟..... ٨٥
عام٢٠١٧ م..... ٨٧
أمـــل..... ٨٨
غبـــار..... ٨٩
عـــواء ذئـــب..... ٩٠
أموات..... ٩٢
ناموسة..... ٩٣
خيـــال..... ٩٥
خَفقـــان..... ٩٦
كـــم مـــرة..... ٩٨
بعد مائـــة عـــام..... ١٠٠
ارجـــع يـــا قمـــر..... ١٠٢
يضحكـــون..... ١٠٣
أزهـــار..... ١٠٤
هـــش..... ١٠٥
فرحـــه كبـــيرة..... ١٠٦
في العيـــون..... ١٠٨
نـــار إبراهـــام..... ١١١
وطاويـــط..... ١١٣
نســـاء..... ١١٤
ما الفـــرق ؟..... ١١٥
ضرطـــة..... ١١٦

آلات..... ١١٧
من أنــت..... ١١٨
انحراف..... ١١٩
ليمــوت..... ١٢٠
أعمــى..... ١٢١
صــور..... ١٢٢
قلــب فائــر..... ١٢٤
مرتفــع..... ١٢٥
الميـت الحـي..... ١٢٦
لصــوص..... ١٢٨
جحــر..... ١٢٩
مرعــى..... ١٣٠
زحــام كاذب..... ١٣١
ماذا أفعـل ؟..... ١٣٢
ملهـاة..... ١٣٣
يتأمــل..... ١٣٤
كــما أنــا..... ١٣٥
ركــوع..... ١٣٦
الله..... ١٣٧
الشعر..... ١٣٨
حمــار..... ١٣٩

يسطرون
للطباعة والنشر والتوزيع